# الباب الأول

# المقدّمة

## أ. خلفية البحث

اللغة العربيّة هى لغة القران والسنّة التي تُستعمل لفهم جميع الكتب التي تتألّف بالعربيّة. اللغة العربيّة لغة القران هي أحد لغة الاتصال فى العالم، لذا دروس اللغة العربيّة أمر مهمّ ضروريّ لجميع الإنسان الذين يدرسون علوم الدين ولاسيّما جميع المسلمين الذين يكثرون كلامهم باللغة العربيّة.

اللّغة العربيّة مكوّنة من فروع شعبة العلم منها: النحو والصرف والبلاغة والمطالعة والمفردات والنصوص والأدب وغير ذالك. طريق التدريس مثل أعلى التي تستطيع أن يحمل الطلاّب على فهم العلوم المتنوّعة وهى أيضا تستطيع أن يحمل الطلاّب أن يملك المهارات اللغة، مهارات اللغة التي تُقصد هي:[١]

أ. مهارة الإستماع
ب. مهارة الكلام
ج. مهارة القراءة
د. مهارة الكتابة

---

[١] Imaduddin Sukamto, Akhmad Munawwir, *"Tata Bahasa Arab Sistematis" Pendekatan Baru Mempelajari Tata bahasa Arab* (Yogyakarta: Nurma Media Idea, ٢٠٠٥),

جميع مهارات اللغة السابقة لايمكن تحصيلها إلا بطريق التدريس اللغه، وأمّا طرق تدريس اللغة العربيّة كثير منها: طريقة القواعد والترجمة وطريقة المباشرة وطريقة القراءة وطريقة السمعيّة الشفهيّة وطريقة الإتّصالية وطريقة الإنتقاليّة. وفى هذه البحث يبحث الباحث تعلّق استعمال الطريقة القواعد والترجمة لترقيّة نموّ مهارة الكتابة.

كانت طرائق التدريس المستعملة فى تعليم اللغة العربيّة طريقة القواعد والترجمة، هذه الطريقة ترجع إلى قرن نهضة أوربا (القرن ١٥). حين المدارس والجامعات في اوروبا تستدعي الطلاّب لتعليم اللغة اللاّتينيّة لها نتيجة عاليّة لتعليم النصوص القديمة ولكن سمي هذه الطريقة بطريقة القواعد الترجمة ( Grammar Translation Method) فى قرن ١٩م حينما تُستعمل هذه الطريقة كثيرا فى أوروبا (Brown,٢٠٠١). هذه الطريقة أيضا تُستعمل كثيرا لدراسة اللغة العربيّة فى بلاد العرب وفى بعض بلاد المسلمين وفى إندونيسيّا أيضا حتّى أخر قرن ١٩م.[٢]

هذه الطريقة بناء على "منطق العالم" التى هى أساس جميع اللغة فى العالم وبأنّ قواعد اللغة جزءٌ من الفلسفة والمنطق. لذا درس اللغة تستطيع أن تزيد الإستطاعة فى فكرة المنطقيّة وإنهـــاء المسئلة والحفظ. طلاّب اللغة بهذه الطريقة تُرجي قراءة النصوص القديمة، حفظها وكتابتها بلغة الأجنبية مع ترجمته فى لغة الطلاَب، لاسيّما النصوص الأدبية ليعوّد على قراءة النصوص وفهمها وكتابتها.

المدرسة الثانويّة "روضة الطالبة" هى المدرسة التى تستعمل طريقة القواعد والترجمة فى تعليم اللغة العربيّة حيث أن الطلاب يتعلّمون النحو والصرف بهذه

---

[٢] Ahmad Fuad Efendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Angkasa,٢٠٠٤) ٣١

الطريقة ثم يزاد الكتب الصفراء مثل المبادى الفقهية والاخلاق للبنين والتفسير الجلالين. أما أنشطة اللغة التى ركزت عليها طريقة القواعد والترجمة فهى قواعد اللغة وحفظ تصريفات أفعالها، والعناية بالهجائية والإملائية والترجمة الدقيقة للنصوص الأجنبية باللغة القومية. وتنحصر دور مدرس اللغة فى شرح القواعد باللغة القومية أحيانا، وتسميع معاني المفردات وتسحيح الترجمة.[٣] بهذه الطريقة يقرأ التلاميذ بعض النصوص العربية جيدا وبعضهم يقرأها ضعيفا، وقد استعمل المدرسة "روضة الطالبة" طريقة القواعد والترجمة حتى الآن. قال رئيس المدرسة روضة الطالبة الأستاذ عبد الرحمن عفندى الماجستير، بأن تدريس اللغة العربية بهذه الطريقة تستعد الطلاب على تعلم النصوص العربية ويسهلهم على فهم معاني الكتاب.

وأما مهارة الكتابة فهى أصعب المهارات. إذا كانت الطلاّب يستعملون لغة الأجنبية فى اللّسان فكان صاحب اللغة الأصليّة يستطيع أن يفهمها وقبول الكلام الذى يتكلّمها ولو كان كلامها غير صحيحة أو بعض كلام الذي لايناسب فى قواعده، ولكن إذا كانت الطلاّب يستعملون لغة الأجنبية فى الكتابة فكان صاحب اللغة الأصليّة الذي يقرأها يصعب في تفهيمها من خطء تراكيبها وقواعدها، إلا أنهم يبيّنون معنى الكتابة المكتوبة، لكن يشترط فى الإنشاء أن لايوجد الخطء لأنها يدلّ على درجة تربيّة كاتبها.[٤]

---

[٣] صلاح عبد المجيد العربى، *تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق* (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٩٨٧)، ٤٠

[٤] Sri Utari Subyakto, *Metodologi Pengajaran Bahasa* (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٣) ١٨٠

ويتحقّق أنّ المدسة الثانويّة "روضة الطلبة" فى أوّل تاريخ إقامتها سنة ١٩٨٥، هى المعهد لدراسة مجتمع قرية "وونورجا" حصوصا ولمجتمع بعض القرية فى كديرى عامة، فى تلك المعهد تعلم جميع الطلاّب كتب القديمة من النحو والصرف والفقه والعقائد والقران والسنّة والتاريخ وغير ذلك. الكتب الصفراء التى تعلّمها جميع الطلاّب تستعمل طريقة القواعد والترجمة فى دراستها ووسائل هذه الطريقة فى التعلّم أو التّعليم تستخدم "لغة الجاوّية" فى إعطاء المعنى. فطبعا بالإضافة إلى كتاب النّحو والصّرف والبلاغة والأدب.

وبعد ساعة طويلة اى بعد توفّي مدير المعهد "الشيخ عثمان الحاج" تواصل سلالته من بعد، أراد ذرّيته أن يدخل علوم العام فى تلك المعهد لأنّهم يفكرون بأنّ الزّمان قد يتطوّر ويدلّ على زمان المعاصر، لذا رأى بعضهم فى قيام المدرسة الرسميّة تشمل فيها العلوم الدينيّة والعلوم العامّة. وقد قامت المدرسة تسمىّ مدرسة "روضة الطلبة" حتى الآن. الدّراسة فى هذه المدرسة تشمل دروس علوم العام وعلوم النحو والصرف وعلوم الدين مثل المبادى الفقهية والتفسير الجلالين والتقريب والأخلاق للبنين، الدروس الدينية التى تُعطى فى تلك المدرسة تساعد الطلاّب لمهارات اللغة العربيّة حصوصا مهارة الكتابة، فطبعا لأن الطلاب لايزال يكتبون العربية كثيرا.

فى الحقيقة التكلّم فى مهارة الكتابة هى المهارات الصعوبة بالنظر إلى صعبة تدريسها مع وجود درجة تقديرها. عادة دراسة اللغة العربية غير ناطقين بها بدء الطلاب باستماع تلك اللغة الأجنبية ثمّ يحاول أن يتكلّمها وقراءتها بلغة فصيحة. فـــأما مهارة الكتابة فى تدريس اللغة العربيّة هى التى تستطيع تناولها بعد أن تفهم النحو والصرف والبلاغة حتى أن الطلاّب يستطيعون أن يتركّبوا الكلمة التى تناسب بقواعدها وبناء صرف أفعالها وبليغ كلامها. وأما تعلّق طريقة القواعد والترجمة و مهارة الكتابة فى ترقيّتها فى هذه المدرسة هى تعلّق الإضافية

الضرورية، أقلّها أن الطلاّب بطريقة القراءة والترجمة فى تدريسها لايزال يعرفون المفردات والتراكيب من وجه القواعد ويعرف أيضا المعنى من مفرداتها ويكتبون كثيرا اللغة العربية، اى بأن الكتابة المقصودة فى هذه المدرسة هى كتابة النسخ للنصوص العربية فى الصف السابع وكتابة الإملاء فى الصف الثامن والتاسع.

البحث العلمى فى استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة الكتابة فى المدرسة الثانويّة "روضة الطلبة" يجرّب الكاتب أن يدقّق تعلّق استعمال طريقة القواعد والترجمة و مهارة الكتابة، حيث كانت هذه المدرسة تستعمل هذه الطريقة. فى الحقيقة باستعمال طريقة القواعد والترجمة يساعد الطلاّب لنيل مهارة القراءة والكتابة حيث كانت الطلاّب إذا تعلّم اللغة العربيّة بطريقة القواعد والترجمة هم يستمعون ويقرؤون ويتكلّمون بعده بالعربيّة ثمّ أنّهم يعرفون المعانى من المفردات فطبعا هم يكتبون عند التعلّم، كلّ ذالك يساعدهم لترقيّة مهارة الكتابة لكن ليس بالطّبع جميع الطلاّب يستطيع أن يكتب الإملاء أو الإنشاء جيّدا لذا الكاتب يشعر بمهمّة تلك البحث.

وبذالك يبحث الكاتب البحث العلمى تحت الموضوع "استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة الكتابة فى المدرسة الثانويّة *روضة الطلبة*".

## ب. ركائز البحث

نظرا إلى خلفيّة البحث السابقة يقدّم الباحث الركائز عن "استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة الكتابة فى المدرسة الثانويّة روضة الطلبة كولاء وونورجا عاديلويه كديري" لتسهيل البحث فى تأليف هذا البحث ثمّ عبّر الباحث بعبارة فيما يلى:

١. كيف تطبيق استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة الكتابة فى المدرسة الثانويّة روضة الطلبة كولاء وونورجا عاديلويه كديري ؟
٢. ما المشكلات استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقية مهارة الكتابة فى المدرسة الثانويّة روضة الطلبة كولاء وونورجا عاديلويه كديري، وكيف طريقة علاجها ؟

## ج. أهداف البحث

نظرا إلى تلك الخلفيّة فالأهداف التى تؤخذ اليها الباحث فى هذا البحث هى:

١. لمعرفة تطبيق استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة الكتابة فى المدرسة الثناويّة روضة الطلبة كولاء وونورجا عاديلويه كديري
٢. لمعرفة مشكلات استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقيـــّة مهارة الكتابة فى المدرسة الثانويّة روضة الطلبة كولاء وونورجا عاديلويه كديري، ولمعرفة طريقة علاجها

## د. أهمـــيّة البحث

بعد تمام هذا البحث يرجوا الباحث أهميّة للإطراف المعيّنة التاليّة، من وجه النّظرى ترجى أن تكون نتائج هذا البحث تزيد الخزانة العلميّة فى مجال اللّغة العربيّة خاصّة يتعلّق بترقيّة مهارة الكتابة فى تعلّم اللّغة العربيّة، ومن وجه التّطبيقى صارت نتائج هذا البحث سهما فكرياّ لمدرسة الثانويّة "روضة الطلبة" كولاء وونورجا عاديلويه كديري فى مناسبة ترقيّة مهارة الكتابة فى تعلّم اللّغة

العربيّة وللباحث والطلاّب فصارت نتائج هذا البحث خيرة وزيادة لخزنتهم العلميّة.

## ٥. الدراسات السابقة

الموضوع الذى قد يُبحث من قبل هى طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة القراءة فى المعهد الإسلامى "الكمال" كونير ونودادي بليتار بحث علمى لمنوره ليلية، فيها بحوث كثيرة منها البحث فى تطبيق القواعد والترجمة لترقيّة مهارة القراءة فى المعهد الإسلامى "الكمال" والعوامل التى تؤثّر إلى نجاح أو فشل طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة القراءة والأعمال لحلّ المشكلات فشل طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة القراءة.

والموضوع طريقة تدريس اللغة العربية لترقية مهارة الكلام فى السنة الأولى بمدرسة الثانوية "الحكمة" بوروواسرى كديرى بحث علمى لعين النجيب رقم القيد ٩٣٢٥٠٠٦٠٦، والموضوع تطبيق طريقة الأمثلتى فى تعليم قواعد اللغة العربية فى المعهد هداية المبتدين كوراه كديرى لديان ايكارتى كورنياوتى رقم القيد ٩٣٢٠٠٧٠٦، والموضوع الدراسة التحليلية عن الإستثناء فى سورة النساء لديوى ماريا ألفة وقم القيد ٩٣٢٥٠٠٨٠٦، والموضوع مشكلات تدريس اللغة العربية لمهارة الكتابة فى الفصل الحادى عشر بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ كديرى لفارس رشادى رقم القيد ٩٣٢٥٠٠٩.

ومن جميع البحث العلمى الذى بحث الباحثون من قبل نرى بأن الموضوع الذى اَختار انفا أعنى الموضوع " استعمال طريقة القواعد والترجمة لترقيّة مهارة الكتابة فى المدرسة الثانويّة *روضة الطلبة*" لم يبحث لجميعهم، فلذا نبحث هذا الموضوع لمساعدة تمام الإكمال المراجعية.